

النهاية في غريب الأثر

- { هيح } ... في حديث الاعتكاف [هاجت السّماءُ فمطرونا] أي تغيّمتْ
وكتثرتْ ريحُها وهاج الشّيعُ يهيجُ هيّجاً واهتاجاً : أي ثارَ وهاجّه
غيّره .
- ومنه حديث الملاءنة [رأى مع امرأته رجلاً فلام يهجه] أي لم يُزعجه
ولم يُدفعْره .
- وفيه [تصرّعها مرّةً وتعدّلُها أُخرى حتى تهيجَ] أي تيّبسَ
وتصفّرَ . يقال : هاج النّبتُ هيّجاً إذا يبسَ واصفّرَ . وأهّجته
الريحُ .
- ومنه الحديث [كنا مع النبيّ صلى اللّٰه عليه وسلم فأمرَ بغُصْنٍ فقطّع أو
كان مَقْطُوعاً قد هاجَ ورَقُه] .
- (ه) وحديث عليّ [لا يهيجُ على التّقفوى زرعُ قَومٍ] أرادَ مَنْ عَمِلَ لِلّٰه
عَمَلًا لم يفسُدْ عَمَلُهُ ولم يبطُل كما يهيجُ الزّرعُ فيهِلاك .
- وفي حديث الدّريّات [وإذا هاجت الإبلُ رخصتْ ونقصتْ قيمتها] هاجَ
الفحلُ إذا طَلَبَ الضّرّابَ وذلك ممّا يُهزله فيقلُّ ثمّنه .
- (س) وفيه [لا يندكُلُ في الهيجاء] أي لا يتأخّر في الحروب . والهيجاء
تُمَدُّ وتُقصر .
- ومنه قصيد كعب : .
- مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ